غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com

يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع

20 صفحة — 100 فلس

الأحد

«الدفاع» : فريق من القوة البرية يشارك بمسابقة الدبابات العالمية في أمريكا

02

شمس المساعدات الكويتية تضيء ظلمات المحتاجين مع قرب رمضان

07

أصداء الصباح

من ضيّع هيبة الاستجواب ؟!

د. بركات عوض الهديان

في الممارسة الديمقراطية السليمة تظل لأداة الاستجواب قيمتها ومكانتها ، فهي لا تستخدم بهدف الابتزاز السياسي ، أو سعيا لتحقيق مصالح شخصية أو فئوية ، أو جريا وراء مكاسب انتخابية. وقد ظلت هذه الأداة محتفظة بقدرها وقيمتها في الحياة النيابية الكويتية سنوات طويلة. كان للاستجواب خلالها احترامه و«هيبته»، وكان يشغل الشارع الكويتي عن جدارة ، لأنه كان يبنى على أسس ومرتكزات موضوعية ، ولم تكن له من غاية سوى الإصلاح السياسي، والتنبيه إلى مواطن الخلل في الأداء الحكومي ، حتى يمكن تقويمها .

غير أن الأوضاع اختلفت إلى حد كبير الآن ، وفقدت أداة الاستجواب هيبتها بصورة واضحة ، ذلك أن المواطنين أخذوا يلحظون أن هذه الأداة تعرضت للكثير من العبث والتلاعب بها ، ولم يعد أحد يعرف الهدف الحقيقي من وراء تقديم الاستجوابات ، ومن ثم فقد رأينا في الفترة الأخيرة ، مدى انصراف المواطنين عن متابعة الاستجوابات المقدمة ، وعدم اهتمامهم بها أو التركيز في موضوعاتها ومحاورها. ولا شك أنهم معذورون في ذلك ، خصوصا حين يعرفون أن بعض هذه الاستجوابات بواعثها محض «شخصانية» ، ولا علاقة لها بأي مصلحة عامة للوطن أو المواطنين . وكذلك في الاستجواب المقدم إلى سمو رئيس الوزراء ، على سبيل المثال ، حيث تطرق المحور الثالث منه إلى ما وصفه بـ«تعامل الحكومة المتراخي والبطيء مع بعض القوانين الصادرة من مجلس الأمة ، وعدم إصدار اللوائح التنفيذية لهذه القوانين ، وعدم تحقيق العدالة في تطبيق القوانين» ، وضرب مثالا على ذلك بما أسماه «عدم تحقيق العدالة في تطبيق المرسوم رقم 94 / 2018 ، الخاص بتوزيع الدوائر في انتخابات المجلس البلدي»، فهذا المرسوم وراءه رؤية معينة بنيت على دراسات وأبحاث ، تتعلق بالوضع الديمغرافي ، والاعتبارات الأخرى التي تراعى عادة في الأمور الانتخابية ، ولا تبنى مثل هذه المراسيم على أهواء أو أمزجة ، بل تراعى فيها المصلحة العامة وحدها .. ومن الطبيعي أن تتفاوت النظرة إلى مثل تلك المراسيم ، وأن تختلف الآراء حولها ، لكن من دون المبالغة في إعطاء الأمور أكثر من حجمها ، وتصويرها على نحو غير صحيح ، أو أن يتم تقديم استجواب في هذا الشأن لأن النائب المستجوب وعد ناخبيه بأنه إذا لم يتم تعديل الدوائر – على النحو الذي يراه هو – فإنه سوف يستجوب رئيس الحكومة .

ومن الضروري أن نشير هنا أيضا إلى أنه بصدد المحور الذي يحمل عنوان «تراجع الكويت في مؤشر مدركات الفساد ، فإن حكومة الشيخ جابر المبارك الحالية ربما أكثر الحكومات في تاريخ الكويت ، تصديا للفساد ، ومحاسبة للمتورطين فيهم ، وتقديمهم للقضاء ، والشواهد ماثلة أمام الجميع ، ولسنا بحاجة إلى تكرارها الآن .

أمر آخر لا بد من التوقف عنده ، لأهميته الشديدة أيضا ، فالملاحظ خلال الفترة الأخيرة أن تقديم الاستجوابات يتم عبر مبادرات فردية خالصة، إلى حد أن معظم النواب يتفاجأون بأن هناك استجوابا تم تقديمه لم يشاورهم أحد فيه ، أو يأخذ رأيهم في توقيته أو موضوعه، والأهم من ذلك أن أحدا لم يعد يهتم بمراعاة «المواءمة السياسية» ، التي تجعل مسألة الحفاظ على أمن واستقرار البلاد ، مقدمة على أي اعتبار آخر ، وتدفع النائب إلى تأجيل استجوابه أو حتى إلغائه ، إذا كان ذلك أدعى لتحقيق المصلحة العليا للبلاد.

كذلك فقد أتاح الدستور واللائحة الداخلية لعضو المجلس ، من الأدوات الدستورية الأخرى ، ما يجعله في غنى عن الاستجواب ، كالسؤال وتشكيل لجان التحقيق ، وعقد جلسات خاصة لمناقشة قضايا بعينها ، فضلا عما تتيحه اللجان البرلمانية المتخصصة من نقاشات لكل القضايا والاقتراحات ومشاريع القوانين المعروضة عليها ، وأيضا الجلسات العامة التي تتعرض لمختلف القضايا والمشكلات المثارة في البلاد .

يبقى في النهاية أن هناك استجوابات مهمة ، من دون أدنى شك ، لكنها – مع الأسف – تضيع وسط الضجيج المثار في كل وقت ، وتحت ركام استجوابات أخرى كثيرة ، لا يقصد بها وجه الوطن أو وجه الحقيقة ، وهو ما يؤدي في المحصلة النهائية إلى تشويه الممارسة الديمقراطية، والإساءة إلى جوهرها الحقيقي ، الذي لا يهدف بالتأكيد إلا إلى خير الوطن والمواطنين .

وفي اعتقادنا أننا بحاجة ماسة إلى وقفة تعيد تقييم الممارسة البرلمانية فيها ، من أجل تصحيح مسارها ، ووقف انحدارها نحو هاوية لا نريدها، ولا يريدها أحد ، وللحفاظ على جوهر الديمقراطية النقي ، ووجهها الناصع .. ونحن على يقين من أن ذلك سيحدث بالفعل، اتساقا مع سنن الله في أرضه، ومع حقيقة قررها القرآن الكريم ، وأكدها بقوله تعالى «فأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض» .

كما أننا موقنون أيضا بأن ذلك الاستجواب المقدم لرئيس الوزراء ، سيكون سبيلا للكشف عن الجهود التي يبذلها ، مبتغيا بها وجه الله ، وساعيا من خلالها إلى تحقيق تطلعات شعبه ، ووضع رؤى قائده صاحب السمو الأمير، موضع التنفيذ .

استقبل عدداً من قيادات الوزارة واستمع لشرح حول خطط التطوير والتحديث

المبارك : لن نتراخى في مواجهة أي تقصير يمس صحة الإنسان

الارتقاء بجميع الخدمات وتوسعة 12 مستشفى لزيادة الطاقة الاستعابية إلى 16 ألف سرير

- ضرورة معالجة الملاحظات التي تتردد بشأن القضايا الطبية في المستشفيات بسرعة
- باسل الصباح : لقاء مهم يعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه رئيس الوزراء للمرافق الصحية

كتب عمر الرشيدي وبدر العتيبي و «كونا»

أكد سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ، أن الحكومة تولي أهمية قصوى لصحة المواطنين ، مشددا على أن ذلك يستوجب المزيد من الاهتمام والعناية ، باعتبارها أولوية خاصة .

وحث المسؤولين في وزارة الصحة على الاستماع الى شكاوى المواطنين وملاحظاتهم ، وعدم التراخي في مواجهة أي اهمال أو تقصير ، إزاء كل

ص 6

سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك لدى اجتماعه بعدد من قيادات وزارة الصحة أمس

3043 شهادة ميلاد ووفاة للبدون في 2017

أعلنت وزارة الصحة إصدارها 3043 شهادة ميلاد ووفاة لمقيمين بصورة غير قانونية في البلاد ، خلال عام 2017 ، بالتعاون مع الجهاز المركزي لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير قانونية.

وأوضح الوكيل المساعد للشؤون القانونية بالوزارة سلمان الهيفي لـ«كونا» أن «الصحة» أصدرت 2848 شهادة ميلاد لمقيمين بصورة غير قانونية فضلا عن 195 شهادة وفاة خلال الفترة من أول يناير وحتى نهاية ديسمبر 2017 ، مقابل 2761 شهادة جرى اصدارها عام 2016 منها 2512 ميلاد و249 وفاة.

أضاف الهيفي أن إجراءات استخراج شهادات الميلاد تتم تطبيقا لقرار مجلس الوزراء رقم 409 لسنة 2011 ، القاضي بمنح مجموعة من المزايا والتسهيلات لأبناء المقيمين بصورة غير قانونية.

وجدد التزام الوزارة بتطبيق قرار مجلس الوزراء بوضع عبارة «غير كويتي» في حقل الجنسية في الشهادات التي

ص 6

صباح

من أمن العقوبة أساء الأدب مثل ينطبق على واقعنا السياسي المتعسر في ولادته كثيرا !!!

كم نفتخر بأن «نحمل» ديمقراطية جميلة ولكن البعض يريدون تحويلها إلى حمل كاذب !!!

السعودية : تدمير 4 صواريخ باليستية حوثية متجهة لجازان

آثار الصواريخ خلال اعتراضها وتدميرها في الهواء

الرياض – «وكالات» : دمرت قوات الدفاع الجوي السعودي 4 صواريخ باليستية أطلقتها الميليشيات الحوثية باتجاه مناطق مأهولة بالسكان في جازان.

وأفاد مراسلون بأن قوات الدفاع الجوي دمرت الصواريخ بالكامل

ص 6

بالمشاركة مع بريطانيا وبيرو في زيارة رسمية لمجلس الأمن إلى ميانمار وبنغلاديش

الكويت تقود تحركاً دولياً لإنقاذ الروهينغيا

- الخالد : قضية هذه الأقلية تشكل أولوية بالنسبة لنا دفاعاً عن الإنسانية خصوصاً اللاجئين منهم والبالغ عددهم 700 ألف
- العتيبي : هدفنا النظر في كيفية تحسين أحوال ومعاناة النازحين وضمان العودة الطوعية الآمنة لهم إلى ديارهم
- السفيرة البريطانية بيرس : من الأهمية بمكان أن ترى الأمم المتحدة بنفسها الوضع على الأرض

نيويورك – «كونا» : تقود كل من دولة الكويت وبريطانيا وجمهورية بيرو مجلس الامن ، في زيارة رسمية ميدانية لبنغلاديش وميانمار ، للاطلاع على اوضاع اقلية الروهينغيا المسلمة ، واللاجئين منهم الذي يبلغ عددهم نحو 700 الف شخص.

وقد رحب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد بأعضاء مجلس الأمن والوفد المرافق لهم ، والذين

ص 6

الشيخ صباح الخالد والجار الله مع وفد مجلس الأمن المكلف بزيارة ميانمار وبنغلاديش

دوتيرتي يطالب الفلبينيين بمغادرة الكويت والجار الله : لن نرد وننتظر بيانه الرسمي اليوم

«وكالات» : رفض نائب وزير الخارجية خالد الجار الله الرد على تصريحات الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي ، التي أعلن فيها انه «يرغب في مغادرة جميع الفلبينيين من الكويت عقب الأزمة الدبلوماسية

ص 6

«الداخلية» : ضبط «مستهتري الأحمدي الـ 4» وإحالتهم إلى الجهات المختصة

كشفت وزارة الداخلية ان رجال إدارة مباحث الاحمدي «مكتب مباحث الصباحية وفهد الاحمد» تمكنوا من ضبط قائد المركبة الذي قام بأعمال الاستهتار والرعونة بمنطقة الصباحية بمحافظة الاحمدي، وكذلك ضبط

ص 6